تأويلية التّفسير السّردي في السيميائية البنيوية
مقاربة ريكور لسردية غريماس*

Hermeneutical interpretation of the narrative in structural semiotics
Ricoeur's approach to Greimas' narrative

د. دليلة زغودي
Dr. Dalila zeghoudi
المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
daliazegh1982@gmail.com

ملخص:
مابين تأويلية الفيلسوف الفرنسي بول ريكور *(P.Ricoeur) (1913-2005)* والسيميائية السردية *(la sémiotique narrative)*للسيميائي الفرنسي ذي الأصول الليتوانية ألجيرداس جوليان غريماس *(A.J.Greimas) (1917-1992)*، دارت سجالات ونقاشات معرفية مهمة، أثارتها نزعة ريكور المنفتحة على معارف عصره ونظرياته، وغذّاها الاستعداد الفكري للحوار والتفاعل الخليّ من منطق النفي والإقصاء، وقامت بإذكائها روح الجدل العلمي التي جادت على المناخ الأوربي بفيض سخي من النقاشات الثرية، انجرت تقاطعاتها عن هامش معرفي جديد، شكّل لوحده رافدا مهمّا للبحث والمدارسة.
يرمي هذه المقال إلى الاقتراب من طرح ريكور الساعي إلى إدراج سردية غريماس السيميائية ضمن الحقل العام للهيرمينوطيقا، عبر عرض جهازها على آليات الوظيفة السردية التاريخية التي تميط اللّثام عن مضمرات الفهم التأويلي المبطّنة في تضاعيف التفسير المنطقي المعقلَن للنص السردي المعتمَد في هذه السيميائية، بما يقوّض مزاعم تنافر التفسير والفهم ويؤكد تضافرهما.
كلمات مفاتيح: التأويلية، السيميائية، السرد،البنيوية، التفسير.

Abstract:
Important epistemological debates and discussions took place between the French philosopher Paul Ricoeur's (1913 – 2005) interpretativeness and the narrative semiotics of

*تاريخ استلام البحث: 2022/08/11	تاريخ قبول البحث: 2022/09/09	تاريخ النشر: 2022/10/15

the French semiotician of Lithuanian origin, A. G. Greimas (1917 – 1992). They were raised by Ricoeur's open tendency to the knowledge and theories of his time, and they were nourished by intellectual readiness for dialogue and interaction that are free from the logic of negation and exclusion logic. These debates and discussions were also fueled by scientific debate spirit which bestowed on European climate a generous provision of rich discussions. The latter achieved their intersections upon a new epistemological margin, that alone formed a significant tributary for study and discussion. This presentation aims to approach Ricoeur's proposal, which seeks to include Greimas' semiotic narrative within the general field of hermeneutics, by presenting its device through the mechanism of the historical function narrative that unmasks the unrevealed interpretative comprehension embodied in the logical and rational interpretation of the narrative text adopted in this semiotics, thus undermining the claims of dissonance of interpretation and understanding and confirming their intertwining.

Keywords: the interpretiveness; semiotics; narration; structuralism; interpretation.

مقدمة:

يدخل السرد ضمن اهتمامات ريكور التأويلية الرئيسة، وقد أفرد له حيزا مهما في أعماله ضمن ما يمكن أن يدعى في عمله الفلسفي – مفرط الضّخامة والتّنوع- بتأويلية السرد؛ متتبعا الفهم السردي والوظيفة السردية مذ تبلور هيكلها الأساسي مع أرسطو، مرورا بالقديس أوغسطين، وصولا إلى نظريات السرد في القرن العشرين؛ مع التيارات الشكلانية والبنيوية في إطار ما يدعى بعلم السرد.(narratologie)

وإذ كان معروفا عن ريكور - وهو" فيلسوف التّخوم " - أسلوبه الحواري والتّفاعلي في تقصي المعارف والفنون والفلسفات، المشفوع بالقراءة المتأملة والمدقّقة في التفاصيل؛ فإن توقفه عند سيميائية السرد في مرحلتها البنيوية -كما صاغتها أعمال غريماس- سارت على المنحى السّجالي عينه، وكانت لريكور مع غريماس حوارات ومناظرات علنية*، تكشّفت عن سعي ريكور إلى إدراج سيميائية السرد ضمن الأفق التأويلي للهيرمينوطيقا العامة، وغرس قواعد عقلنة السرد وشكلنته في ألفة الفهم السردي المسبق؛ حيث" لا تحافظ السيميوطيقا – التي لا أضع حقها في الوجود موضع تساؤل- على صفتها السردية إلا بقدر ما تستعيرها من الفهم المسبق للسرد"[1].

1.المشترك التأويلي: تقاطع السيمياء والتأويلية

تدور محاورةريكورلسيميائية السرد في فلك القضية التأويلية الأساس؛ المتصلة بثنائية التفسير والفهم؛ فقد تناول ريكور ثنائية التفسير والتأويل بعد أن رست في التقاليد الهرمينوطيقية مع دلتاي ((Deltey؛ وكان هذا الأخير قد فصل بين الحدّين؛ فخصّ التفسير بالعلوم الطبيعية وشدّ التأويل -المنسلّ من الفهم- إلى العلوم الإنسانية؛ فنحن وفق مذهبه: " نفسر الطبيعة ونفهم الحياة النفسية"[2]. وفيما بين إبستمولوجية التفسير وسيكلوجية التأويل كما أقرهما دلتاي[3]؛ خرج ريكور بصيغة تكاملية بين التفسير والفهم تؤكّد جدليتهما وتنصّ على أننا " نفسّر لكي نفهم ونفهم لكي نفسّر"، أو "نفسر أكثر لنفهم أفضل"[4] ، وصار التأويل، وفق ذلك، كشفا "للعلاقات الضمنية بين التفسير والفهم"، بعد إلغاء اختصاص كل منهما بميدان علمي معين [علوم طبيعية/ علوم إنسانية]. يقول : "أعني بالفهم القدرة على أن نعيد بأنفسنا ومع أنفسنا عمل تبنين النص، وأقصد بالتفسير عملية من الدرجة الثانية تضاف إلى هذا الفهم وتتمثل في توضيح السنن المنحدرة من عمل التّبنين هذا الذي يرافقه القارئ، وهذه المعركة على واجهتين ضد اختزال الفهم إلى تحالل، وضد اختزال التفسير إلى توليف ملاءمة تجريدية، يقودني إلى أن أعرّف التأويل بهذه الجدلية نفسها القائمة بين التفسير والفهم على مستوى "المعنى" الماثل في النص"[5].

بهذه الصيغة يجمع التأويل، في مواجهته للنّص، بين بحث في دينامية البنيات الداخلية للنص وأنظمة تنسيق العلامات وأشكال تنضيد الدلالات، وبين قصدية ذاتية خارجية تنبثق من خلال تمثيله للعالم، يصير بمقتضاهما " متابعة هذا النشاط الداخلي والخارجي للنص عبر علاماته المنتظمة في عالمه وقدرته على تشكيل فضاء تجد فيه الذات أو القارئ أشكال تنقيبه عن المعنى، وأنماط سبره للدلالة أو العلامة"[6].

يبيّن قوس ريكور التأويلي (l'archerméneutique) تكامل طرفي هذه الجدلية، ويفصّل مراحل التأويل في لحظات ثلاث: يبتدرها الفهم المسبق أو القبلي: وهو فهم ساذج بسيط وأولي، ويتوسطها تفسير ينصرف إلى التمحيص العلمي التقني ويفضي إلى فهم بعدي معمق.

انطلق ريكور، إذاً، في مقاربته لسيميائية غريماس السردية من محاولة إبراز أسبقية ما يدعى في تأويليته للمحكي بـ"الفهم السردي" - القائم على جدل الثبات والتّحول وصراع التّوافق والتّنافر في بنية "الحبكة" الداخلية – إبستيمولوجياً على كل عقلانية تسعى بها السيميائية البنيوية إلى "تأسيس ديمومة الوظيفة السردية على قواعد متملّصة من التاريخ"[7]، وخلق بديل مكافئ للفهم، ورمى إلى تبديد وهم استقلالية بنية السرد وعزلها عن حركية التاريخ في السرديات البنيوية؛ مبينا تبعيتها الفعلية لما سبقها من فهم سردي واعتمادها، غير المباشر، على ما استقر من معقولية ووضوح عبر تاريخ التلقي.

وقد استقر قرار ريكور على سيميائية غريماس دون غيرها من السرديات البنيوية* بسبب انتباهها الضّمني للتّمفصل بين الفهم السردي والتفسير الموضوعي السيميائي[8]؛ مما يخدم مقاربته التأويلية للنص السردي القائمة على جدلية الفهم السردي وتفسير علم السرد؛ أين يصعد الهمّ التأويلي كهدف للدّراسة التفسيرية التقنية المنسّقة[9]، ومحاولة إيجاد منطقة تقاطع بين التأويلية والسيمياء "بقدر ما تكون المسألة المطروحة متعلقة بالمعنى المحايث للنص، وليس بمرجعيته"[10].

وقد عمد ريكور إلى كشف مكامن الفهم السردي في سردية غريماس وتضافرها مع عملية التفسير المعياري في هذه السيميائية. سعيا منه إلى تأسيس علاقة جدلية بين الفهم السردي وتفسير علم السرد، مع الإشارة إلى تبعية الثاني للأول وتعمق الأول بفضل الثاني[11] والوصول من ذلك إلى ضمّ سيميائية السرد إلى المشروع التأويلي العام.

وإذا كانت سيميائية السرد – في مرحلتها البنيوية- قد تمركزت على لغة النص وعلى منطق العلاقات العضوية بين العناصر في رصد بنية الدلالة وتمفصلها الدينامي [12]ضمن شروط عقلانية تتنكر لحركية التاريخ وتَطّرِح مسألة المرجعية، فإن ريكور رأى فيها "ثورة منهجية" في دراسة المحكي تنتصر للبنية على التاريخ[13] ، وأقر لها بمشروعية المقاربة التفسيرية، التي لم تعد فيها إلى العلوم الطبيعية وإنما اقترضتها من ميدان اللسانيات المجاور ذي الصلة الوثيقة بها؛ بحكم الاشتراك في عالم اللغة والاكتفاء بالمماثلة في الانتقال من الوحدات الصغرى (الفونيماتواليكسيمات) إلى الوحدات فوق الجملية مثل الخطاب السردي[14]. وإن كان يسجل عليها أنها وهي تعلن نفسها "مقاربة لتحليل الخطاب"[15]. ظلت حريصة على تطبيق مبادئ لسانيات لا تتعدى صلاحيتها سقف الوحدات اللغوية الصغرى متغافلة عن مقتضيات الخطاب المستدعية لمحافل البث والتلقي والسياق المرجعي. حيث "إن توسيع النموذج البنيوي إلى النصوص لا يستنفد حقل المواقف الممكنة فيما يتعلق بالنص، لذلك ينبغي لنا أن نحد من هذا التوسيع للنموذج اللغوي حتى يصير مجرد مقاربة ممكنة واحدة لفكرة النصوص المؤولة".[16]

أسقط ريكور تفسير السيميائية المعياري على مرحلة "التصوير السردي" المرتبطة بالمحاكاة 2، ولم يقرنها بإعادة التصوير أو المحاكاة [3]*؛ في مسعى منه إلى إدخال لحظة منهجية إلى تأويلية النص، مع إظهار الطابع الهيرمينوطيقي لعلوم النص[17]في ظل جدل التفسير والفهم الذي لا يقيم حدودا حاسمة بين الفروع المعرفية. يقول: " على أني اجتهدت في فصل مشكلات "التصوير" عن مشكلات "إعادة التصوير" ما وسعني الأمر، كيما أظهر، تحديدا، التوازي بين السرد التاريخي وسرد الخيال متى اصطدما، على الصعيد الإبستمولوجي، بجدل التفسير والفهم"[18]

كذلك أوجد ريكورلسيميائية السرد موضعا مفصليا في الهيرمينوطيقا العامة؛ حين أدرجها ضمن اللحظة الثانية – التفسير- من القوس التأويلي في المقاربة التأويلية للنص السردي؛" إذا اعتبرنا

التحليل البنيوي مرحلة واحدة- وإن كانت مرحلة ضرورية – بين التأويل الساذج والتأويل النقدي، بين تأويل السطوح وتأويل الأعماق"[19]، وفي حال منح"الفهم السردي ابتداء مجالا يبيح أخذه مأخذ الأصل الذي يحاول علم السرد تقليده"[20] حيث تقع التأويلية بين الصياغة الصورية (الداخلية) للعمل، وبين إعادة التصوير (الخارجية) للحياة[21].

وإذا كان ريكور قد حفظ للسيميائية السردية مكانتها الأساسية في تأويليته، فإن ذلك لم يثنه عن تأكيد استقلالية سيمياء غريماس عن تأويليته الخاصة يقول: "تبقى الهيرمينوطيقا التي يهيمن فيها التفسير، والموضحة بواسطة سيميوطيقاغريماس، مستقلة حيال الهيرمينوطيقا التي يسود فيها الفهم، والتي تنتمي أعمالي الهيرمينوطيقية الخاصة إلى حركتها"[22]. ثم إن المقاربة السيميائية للسرد؛ بما تقوم عليه من منهجية علمية، وتجريدموضوعي ومانتوخاه من إجراءات دقيقة وصارمة وتعتمده من آليات محكمة في التفسير، يخوّل لها الاتسام بالعلمية، أما التأويليات السردية الريكورية المرتكزة على الفهم فهي فرع فلسفي أو "هرمينوطيقاخاصة"[23].

2. الأصول التقليدية للسردية المعقلنة:

قام ريكور باختبار قالب غريماس السردي من خلال عرضه على الوظيفة السردية المترسخة بفعل الاحتكاك الطويل بالحبك؛ وكشف فيه أن المنجزات "الثورية" في نظرية السّرد الغريماسية، سواء على مستوى النماذج التركيبية وأجهزة التحليل في النحو السطحي والعميق، أم على مستوى إجراءات الوصف وآليات المقاربة تجد لها الأصول في مفاهيم وتعريفات ووظائف أُثرت عن أرسطو، أو استقرت في التحليلات السردية السابقة كنماذج[24]؛ ما يدحض الزعم باستقلال هذا الجهود السيميائية[25]، وينفي عنها طابع العقلانية الخالصة، ويعرّي ما يعترض أي نموذج سكوني، يرمي إلى تناول الزمن السردي، من صعوبات [26].

1.2. النموذج العاملي:

يتوقف ريكور عند إحدى الأجهزة الأساسية في التركيب السردي الغريماسي، معربا عن إعجابه ببساطته وعمليته اللتين تجعلانه أكثر مرونة وفاعلية من النماذج السردية التي سبقته*، وأقدر منها جميعا على تطويق صعوبات التنوع والتباين التي تطرحها النصوص، وبعد أن يفصّل في عناصر النموذج الثنائية وما يصل بينها من صلات مبيّنا اعتمادها على عمليات الجرد ومسح المدونات التي قام عليها نموذج بروب* ومواقف سوريو الدرامية المئتي ألف، إلى جوار ما يتكئ عليه التركيب النحوي من مستلزمات، يجعل منها، في المحصلة، مزيجا من استنباط واستقراء، ويشي بعجز النموذج العاملي عن الإيفاء بالمقتضيات النظامية للبنيوية بشكل تام؛ نظرا لإخلاله بمرحلة مسح الأدوار الأساسية في الاختزال والنمذجة [27].

تقوم البنية العاملية على ثلاثة أزواج من العناصر:

-ذات- موضوع

- مرسل- مرسل إليه

- مساند- مناوئ

تتصل فيما بينها بثلاث علاقات هي: الرغبة والتواصل والصراع[28]؛ تمثل أساس طاقة النموذج على "البنينة" و"الاختزال"؛ بما تتيحه من تحويلات تتخذ هيئات وصل وفصل بين العناصر، وتوفر إمكانات عديدة لوضعيات الاتصال والانفصال التركيبية؛ التي إما أن تجسد حالة نقص وفقدان أو حالة تخلص وسدّ للخصاص، يكون السرد وسيط الانتقال بينهما. وقد تعمّدت سيميائية السرد - باستراتيجية منطق الوضعيات المتبعة هنا - نفي التعاقب الزمني عنه وإلغاء تاريخيته[29] .

وهو أمر يراه ريكور غير ممكن، تدل على استحالته الطبيعة التاريخية للسرد ذاته واستعصائه على التّقبض المنطقي وتأبيه على استراتيجيات الاختزال، بسبب خاصية التطور الزمني الكامنة فيه، التي تشي بنفسها داخل النموذج العاملي نفسه من خلال أدوار " الاختبار" و"التقصي" و"الصراع" المتعذر اختزالها " إلى مجرد تعبير مجازي عن تحول منطقي"[30] . ولا يمكنها بحال- ما دامت تعتد كل تحويل منطقي صرف في بنيتها السردية "قصة" – أن تدحض كون "فهمنا السردي، وفهمنا للحبكة، سابقين على أية إعادة تكوين للسرد على أساس تركيبة منطقية"[31]

2.2. البنيةالأساسية للدلالة:

نفذ غريماس إلى المصدر الأول لانبثاق كل سردية، مراهنا على إمكانية الحفاظ على التكافؤ بين البنية الأساس وسطوح السرد [النحو السردي]، ومتوخيا سبيلا ارتداديا من المستوى السطحي إلى المستوى المنطقي "العميق"؛ حيث تقبع النواة الأولى للسّرد في هيئة منطقية مستقرة خالية من التعاقب، من خلال تعقب "أشد حالات اشتغال أي نظام سيميائي أولية" [32]؛ وهو النموذج التأسيسي **modèleconstitutionnel** الذي يمثل بنية المعنى الأولية المحيلة على شروط إدراك المعنى في كل ما يمكن أن يستجيب لنظام ابتدائي من العلاقات المنطقية يتألف من التضاد والتناقض والاستتباع ويسفر عمّا يسمى بـ "المربع السيميائي" **Carré Sémiotique**.

تُبَثُّ الحركة في البنية استجابة لنداء قلق الحكاية، وتضفى الصبغة السردية على هذه العلاقات عبر معالجتها "كعمليات"؛ تنبني على دينامية التحوّل من حال إلى حال عبر أشكال الوصل والفصل من شأنها أن تجنّب النموذج الوقوع المباشر في تعاقبية السرد المحتومة باعتماد قواعد تحويل تلائم سكونيته[33].

يقرّ ريكور بالاتساق المنطقي لهذا النموذج الأساسي، ولا ينكر لمسة العبقرية التي صاغته، ولكنه يتساءل عما إذا لم تكن "القدرة المكتسبة من رفقة طويلة مع المرويات التقليدية هي ما يسمح لنا، عبر الاستباق، أن نسمي "إضفاء صفة السرد" إعادة صياغة بسيطة للتصنيف بصيغة عمليات وهو ما يضع على عاتقنا أيضا الانطلاق من علاقات مستقرة إلى عمليات قلقة؟"[34]

ثم إن ما أدخله كتابا - "في المعنى"[35]و"موباسان"[36]على النظرية من إثراء للنماذج باعتماد التوجهة الزمنية (aspectualisation)والتمييز في الفعل، بين الإدراك والتأويل بالإضافة إلى استحداث بنية التصديق، القديمة في الفلسفة، والمسؤولة ، في السيمياء، عن التمييز بين الوضعيات بالاتكاء على تمفصلات المقولة الأساسية "الكينونة/الظاهر" (l'être/le paraitre)، أتاحت هذه الأدوات لغريماس وصف حالة درامية معقدة في قصة "الصديقان" لموباسان تجسد رفض الفعل وتتصل بـ"تقص وهمي" انقلب إلى "انتصار سري"، ولكن ريكور يرى فيه امتدادا لوظيفة "التعرف" الدرامية لدى أرسطو ، واستعادة لشخصية المخادع المعروفة في الأنثروبولوجيا[37] ،ما يؤكد مجددا سريان تقاليد السرود وأعراف الحبك المنغرسة في فعل إنتاج الحكاية وتلقيها في كيان المنظومة المعقلنة للتفسير السردي عند غريماس.

3.2.البنية السطحية:

وهي المستوى السطحي المرصود للأفعال، وفيه تتجسد الوضعيات المنطقية للنموذج التكويني في أدوار عاملية وبرامج فعل، يقوم فيها النحو السردي السطحي بعرض ما ينطوي عليه النحو الأساسي وإظهاره.

يرى ريكور أن المستوى السطحي يتمتع بإمكانيات سردية تفوق إمكانيات المستوى العميق وتجعل من اعتبار هذه البنية مجرد "عَرَض" للبنى الأساسية أمرا محيرا، فصياغة النموذج الأولي وبلوغ البنى الأساسية يستلزمان مرورا بحيثيات قصة وخوض غمار أفعال، أما الانطلاق من أنموذج والزعم بإمكانية التنبؤ بكل العمليات اللاحقة وحسابها[38] فـ"لن يكون بالإمكان وجود حدث أو مفاجأة، لن يبقى ما يروى، لنا أن نفترض لذلك أن النحو السطحي يخص في الغالب أشباه-أضداد، وأشباه-تناقضات، وأشباه- افتراضات مسبقة" [39]

إن عملية إدخال السردية على التصنيف، والعبور من العلاقات السكونية إلى العمليات الدينامية، بالإضافة إلى تزويد البنية الأولية بخاصية التعاقب الزمني؛ تخرج التحوّل من مجرد إعادة الصياغة لأنها تدخل العامل التوزيعي ولا تكتفي بالعامل التبادلي وهو ما يقيم بين مستويي النحو العميق والنحو السردي علاقة تبادل "يتمتع فيها كل منهما بالأسبقية على الثاني" ؛ فيبدو النحو السطحي خليطا بين العلاقات والعمليات أو بين السيمياء والممارسة تنبني فيها ملفوظات الفعل

المشكلة للمتواليات السردية على ملفوظات حالة تمثل علاقة مجردة ويجعل من طبيعته نصف-منطقية ونصف – ممارسية، ناهيك عن طابع ظاهراتي تضفيه عليه المعاناة بسبب مفهومي الحرمان والمنح[40] اللذين يسمان ملفوظ الفعل. يجعل هذا النحو الخليط رهان غريماس على حفظ التكافؤ بين النحو السطحي والنحو العميق "صعبا"، ويوجد فجوة بين التخطيط الأولي في البنية الأساسية ذات العلاقات المتوازنة وبين المخطط النهائي الذي تخترقه قيم جديدة[41] .

إن حصر غريماس وظيفة السرد في استعادة نظام مهدد من القيم في الوقت الذي تكشف فيه تخطيطية الحبكات المتوارثة أن هذه الوظيفة تسم فئة وحيدة من السرد، ناهيك عمّا تقدمه هذه الحبكات من طرق شتى "للأزمات" و"الحلول"، وما يعتري البطل والبطل المضاد من تغيرات في مسار الحبكة، يثير التساؤل حول قابلية قالب غريماس لاستيعاب كل تحولات الحبكة الممكنة بالإضافة إلى التموضع كنموذج قابل لأن يسقط عليه كل سرد [42]. لم يكن نقد ريكور لسيمياء غريماس السردية يرمي إلى إلغائها أو دحض نظريتها، وإنما كان يصب في إطار إثبات عدم إمكانية قيام التفسير المعياري من دون الفهم المسبق الممهد، واستحالة صياغة نموذج منطقي لا تعاقبي لدراسة الزمن السردي القائم أساسا على الدينامية الزمنية، وبالتالي اشتغال آليات الحبكة والألفة السردية خلفية لا بد منها لكل نظرية في السرد، ويؤكد أن السردية البنيوية " هي خطاب من الدرجة الثانية، يسبقه دائما فهم سردي، ينبع من الخيال الخلاق"[43]. وهو الذي حفظ للتفسير السيميائي موقعه المهم في المعالجة التأويلية للسرد.

3. خاتمة:

إن رهان ريكور على عطف التفسير على الفهم في النشاط التأويلي، وإلغاء الفصل التقليدي بين الميادين العلمية المختلفة قد تكلّل – ضمن تأويلية السرد- بإدخال "لحظة منهجية إلى هيرمينوطيقا النص، مع إظهار الطابع الهيرمينوطيقي لعلوم النص"[44]

ولكن هذا التخريج قد ظل أسير المرحلة البنيوية التي وُلدت السيميائية السردية في كنفها، ورافقتها إلى نهاية الثمانينات، بما تمخضت عنه من مفاهيم "المسار التوليدي" والتركيب السردي"...وحتى لحظتها البنيوية هاته لم تكن خلوا من طفرات خارج البنية؛ على غرار التلفظ والخطاب بالفعل ونظريةالجهات ..التي قادتها إلى تلمس طريقها نحو "المحسوس"، ومنه إلى سيميائية الأهواء ودراسة البعد الانفعالي في الخطاب السردي.. وغيره بما يمكن أن يضعنا أمام "مسار تأويلي" – على حدّ وصف لوي بانيي- واكبها بول ريكور جميعا دون أن يأخذها بالحسبان[45] في مشروعه التأويلي.

الهوامش:

.*على غرار مناظرة 1984، ومناظرة 1989

. [1]ريكور بول: الزمان والسرد؛ الحبكة والسرد التاريخي، ت.سعيد الغانمي- فلاح رحيم، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط.01، 2006، ج.02، ص.65.

[2]. الزين. محمد شوقي: الإزاحة والاحتمال؛ صفائح نقدية في الفلسفة الغربية، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر- بيروت،ط.01، 2008، ص.118

[3]. ريكور. بول: من النص إلى الفعل؛ أبحاث التأويل، ت. محمد برادة- حسان بورقية، غين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ط.01، 2001، ص ص.109-110

[4]. ريكور بول: الزمان والسرد؛ الحبكة والسرد التاريخي، ص.66.

[5]. ريكور. بول: من النص إلى الفعل، ص.26.

[6].. الزين. محمد شوقي: تأويلات وتفكيكات؛ فصول في الفكر الغربي المعاصر، منشورات الاختلاف وضفاف ودار الأمان وكلمة الجزائر- بيروت – الرباط- تونس،ط.01، 2015، ص.77.

[7]. ريكور. بول: الزمان والسرد، ج.02، ص.62

*.لريكور موقف مناوئ من منزع بارت الجذري؛ الداعي إلى إحلال علم السرد محل الفهم السردي ، ينظر: ريكور. بول؛ الزمان والسرد،ج.02، ص ص.63-64.

[8].درويش.حسام الدين: إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور وعلاقتها بالعلوم الإنسانية والاجتماعية؛نحو تأسيس هيرمينوطيقا للحوار، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر- لبنان، ط.01، 2016، ص.294.

[9]. الزين. محمد شوقي: الإزاحة والاحتمال، ص. 118

[10]. درويش.حسام الدين: إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور، ص.296.

[11]. ينظر: نفسه، ص.294.

[12]. ينظر:

.Fantanille.J, Soma et Séma : figures du corps, Maison neuve et Larose, paris, 2003, p.14

[13]. ينظر: ريكور.بول: الزمان والسرد، ج.02، ص.65.

[14]. ريكور.بول: نظرية التأويل: الخطاب وفائض المعنى، ت. سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت- الدار البيضاء، ط.02، 2006، ص.137

[15].Groupe d'entre vernes, Analyse sémiotique des textes ; introduction- théorie- pratique, PUL ,4eme édition, 1984, p.08.

[16]. ريكور: نظرية التأويل: الخطاب وفائض المعنى، ص.132.

*. فقد ميز ريكور في دراسة المحكي بين فاعليتين؛ إحداهما تعنى بـ "المعنى السردي المحايث وتدعى التصوير، والأخرى تهتم بالمرجعية وأطلق عليها إعادة التصوير لكونها تعيد إنتاج الذات والعالم.

[17] .درويش.حسام الدين: إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور وعلاقتها بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ؛نحو تأسيس هيرمينوطيقا للحوار، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر- لبنان، ط.01، 2016، ص.312.

[18]. ريكور. بول: بعد طول تأمل...السيرة الذاتية، ت. فؤاد مليت، منشورات الاختلاف، المركز الثقافي العربي، الدار العربية للعلوم، الجزائر- الدار البيضاء، بيروت، ط.01، 2006،ص.99.

[19]. ريكور . بول: التأويل: الخطاب وفائض المعنى، ص.140.

[20]. ريكور. بول: الزمان والسرد، ص. 48

[21]. الوجود والزمان والسرد (فلسفة بول ريكور)، تحرير. دافيد وورد، ت. سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، ط.01، 1999، ص.48.

[22] .Ricoeur. P, entre herméneutique et sémiotique, dans Lecture2,p.424

عن: درويش .حسام الدين: إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور، ص.312.

[23]. . ينظر:درويش .حسام الدين: إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور، ص.312.

[24]ينظر: ريكور. بول: الزمان والسرد، ج.02، ص.99

[25]. نفسه، ص.102.

[26].نفسه، ص.85.

[*]. وعلى رأسها النموذج الوظائفي لفلادمير بروب الذي يضم 31 وظيفة، تتمحور حول دوائر سبع للفعل.

[*]. فقد اتكأ غريماس على نموذج بروب الوظائفي في صياغة نموذجه العاملي، بعد أن نقل مركز الثقل من العمل (l'action) إلى العامل(l'actant)

[27]. ينظر: ريكور. بول: الزمان والسرد، ج.02، ص.86.

[28]. Greimas.A.J, Sémantique structurale : recherche de méthode, Paris, Larousse,1966, pp.176-180.

[29]. ينظر: ريكور. بول: الزمان والسرد، ج.02، ص. 88.

[30]. نفسه، ص.89.

[31]. نفسه، ص.89.

[32].نفسه، ص.90.

[33]. ينظر: نفسه، ص.85

[34]. نفسه، ص.92

[35]. Du sens ; Essais sémiotique, Paris, Seuil, 1970

[36]. Maupassant ; la sémiotique du texte : exercices pratiques, Paris, Seuil, 1976.

[37].ينظر: ريكور. بول: الز مان والسرد.ج02 ص.102

[38]. ينظر:

.Greimas. A. J, Du sens ; Essais sémiotique, Paris, Seuil, 1970.p.166

[39].ريكور. بول: الزمان والسرد، ج.02، ص.104

[40]. ريكور. بول: نفسه، ص.108.

[41]. نفسه، ص.108.

[42]. ريكور. بول: الزمان والسرد، ج.02، ص.109.

[43]. الوجود والزمان والسرد (فلسفة بول ريكور)، ص.44.

[44]. درويش. حسام الدين: إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور، ص.312.

[45]. ينظر:

- Panier. L, Ricoeur et la sémiotique ; une rencontre « improbable » ?Sémiotica, vol.168. (2008), disponiblesur : https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-00353643/document.

4. قائمة المراجع:

1. درويش. حسام الدين: إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور وعلاقتها بالعلوم الإنسانية والاجتماعية؛نحو تأسيس هيرمينوطيقا للحوار، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر- لبنان، ط.01، 2016.
2. -ريكور. بول: من النص إلى الفعل؛ أبحاث التأويل، ت. محمد برادة- حسان بورقية، غين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ط.01، 2001.
3. ريكور.بول: نظرية التأويل: الخطاب وفائض المعنى، ت. سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت- الدار البيضاء، ط.02، 2006.
4. -ريكور بول: الزمان والسرد؛ الحبكة والسرد التاريخي، ت.سعيد الغانمي- فلاح رحيم، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط.01، 2006.
5. ريكور بول: الزمان والسرد؛ الحبكة والسرد التاريخي، ت.سعيد الغانمي- فلاح رحيم، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط.01، 2006، ج.02.
6. ريكور. بول:بعد طول تأمل...السيرة الذاتية، ت.فؤاد مليت، منشورات الاختلاف، المركز الثقافي العربي، الدار العربية للعلوم، الجزائر- الدار البيضاء، بيروت، ط.01، 2006.
7. الزين. محمد شوقي: الإزاحة والاحتمال؛ صفائح نقدية في الفلسفة الغربية، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر- بيروت،ط.01، 2008.
8. الزين. محمد شوقي: تأويلات وتفكيكات؛ فصول في الفكر الغربي المعاصر، منشورات الاختلاف وضفاف ودار الأمان وكلمة الجزائر- بيروت –الرباط-تونس، ط.01، 2015.
9. وورد. دافيد: الوجود والزمان والسرد (فلسفة بول ريكور)، ت. سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، ط.01، 1999.
10. .Fantanille.J, Soma et Séma : figures du corps,Maisonneuve et Larose, paris, 2003,-
11. -Greimas.A.J, Sémantique structurale : recherche de méthode, Paris, Larousse,1966.
12. -Greimas.A.J, Du sens ; Essais sémiotique, Paris, Seuil, 1970.

13. Groupe d'entrevernes, Analyse sémiotique des textes ; introduction- théorie-pratique, PUL ,4eme édition, 1984.

مواقع الإنترنيت:

14. Panier. L, Ricoeur et la sémiotique ; une rencontre « improbable » ?Sémiotica, vol.168. (2008), disponiblesur : https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-00353643/document.